

إرث الأنبياء — الحلقة 2

وليد السعيدان

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين نرحب بكم في برنامج ارس الانبياء. اليوم ضيفنا الشيخ وليد ابن راشد السعيدان حفظه الله - [00:00:02](#)

حياكم الله يا شيخنا. اهلا وسهلا بكم وبالاخوة المشاهدين. اهلا بكم كيف حالكم؟ شيخ حسن. غفر الله لكم. اسأل الله عز وجل ان يرفع بك الله يحفظكم لنبدأ بالاسئلة عن ازنك. تفضل - [00:00:17](#)

السؤال الاول يا شيخ كيف نفهم التوحيد الالهية اللوهمية صح يا شيخ؟ نعم كلاهما لفظتان يعني تدلان على شيء واحد اقول الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسول الله الامين - [00:00:30](#)

وعلى اله واصحابه الطيبين الطاهرين ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد لقد قسم اهل السنة والجماعة رحمهم الله تعالى التوحيد الذي امرنا الله عز وجل به الى ثلاثة اقسام - [00:00:46](#)

الى توحيد اللوهمية او توحيد الالهية او توحيد العبادة او توحيد القصد والطلب كلها اسماء وان اختلفت الفاظها في الظاهر الا انها تصب في حوض واحد والى توحيد الربوبية او الى توحيد المعرفة والثبات - [00:00:58](#)

والى توحيد الاسماء والصفات وسائل وفقه الله يسأل عن كيفية فهم توحيد اللوهمية. اقول اعلم ايها السائل الكريم ان توحيد اللوهمية يفهم اذا فهمت ثلاث قواعد متى ما فهمت هذه القواعد الثلاث - [00:01:16](#)

فانك سوف تكون ملما ان شاء الله بمجمل ما يتعلق بتوحيد اللوهمية القاعدة الاولى ان تعتقد الاعتقاد الجازم بان العبادة حق صرف محض لله عز وجل لا تصرف لا لملك مقرب ولا لنبي مرسل ولا لولي صالح. فضلا عن غيرهم من الاشجار والاحجار وغيرها - [00:01:36](#)

فان اعظم خلل يقع في توحيد اللوهمية هو ان يصرف الانسان شيئا من التعبدات لغير الله عز وجل فتأتي هذه القاعدة قاطعة هذا الفساد العقدي والحكمة من وجودنا هو تحقيق مقتضى هذه القاعدة وهي افراد الله عز وجل بكل ما يدخل تحت مسمى ودائرة التعبدات - [00:02:00](#)

قال الله عز وجل ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت وقال الله عز وجل واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وقال الله تبارك وتعالى وقضى وقال الله عز وجل وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون - [00:02:21](#)

وقال النبي صلى الله عليه وسلم لمعاذ حق الله على العباد ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا فاذا هذه اول قاعدة تطلعك على اعظم ما يتعلق بتوحيد اللوهمية فالصلاة والزكاة والصوم والحج والعمرة والذبح والنذر - [00:02:39](#)

والدعاء والرجاء والتوكل والخوف والخشية والرغبة وغير ذلك مما لا يتناهى من التعبدات. كلها حق صرف محض لله عز وجل لا حق لاحد في شيء من التعبدات فلا جبريل عليه السلام يستحق ان يصرف له شيء من العبادة. ولا ميكائيل ولا اسرافيل ولا سائر اصناف ملائكة السماء. ولا سائر اصناف ملائكة الارض - [00:02:57](#)

ولا الانبياء ولا الرسل ولا الاولياء. هؤلاء لهم منزلتهم وجاههم العظيم عند الله. ولكن علو منزلتهم لا يسوغ لنا ان صرف لهم شيئا من التعبدات فالله عز وجل لا يرضى ان يشاركه في حقه المحض لا ملك مقرب ولا نبي مرسل ولا ولي صالح - [00:03:22](#)

هذه اول قاعدة لابد من ان نقر بها. فاذا لا يصرف شيء من التعبدات لغير الله عز وجل القاعدة الثانية انه ان نعتقد اعتقادا جازما ان كل من اعتقد من اعتقد ان لمخلوق - [00:03:42](#)

تصرفا استقلاليا في الكون فانه يعتبر من المشركين فكل من اعتقد في مخلوق من المخلوقات ايا كان هذا المخلوق سواء اكان من المخلوقات العلوية او من المخلوقات السفلية. كل من اعتقد في مخلوق من المخلوقات انه يدبر ويتصرف ويضر - [00:04:01](#) وينفع ويحيي ويميت وينصر ويرزق استقلالا فيعني انه يدبر ويتصرف استقلالا فانه يعتبر من المشركين فتصرفات الملائكة ليست تصرفات استقلالية وانما نابعة عن قضاء الله عز وجل وامره وتقديره وكذلك تصرفات الانبياء وكذلك تصرفات الاولياء. فاذا ليس احد يتصرف استقلالا الا الله تبارك وتعالى. وليس احد يضر استقلالا الا - [00:04:23](#)

الله تبارك وتعالى وليس احد يملك شيئا من ذرات هذا الكون استقلالا الا الله تبارك وتعالى. وليس احد يخلق الا الله تبارك وتعالى كل من اعتقد في مخلوق انه يضر استقلالا فقد اشرك. كل من اعتقد في مخلوق انه ينفع استقلالا فقد اشرك. كل من اعتقد في مخلوق انه ينصر - [00:04:51](#)

او يرزق استقلالا فقد اشرك هذه قاعدة مفيدة تميز لك حقيقة الشرك. وهي ان يعتقد الانسان في مخلوق تصرفا استقلاليا او تدبيرا استقلاليا في هذا الكون القاعدة الثالثة باختصار شديد - [00:05:11](#)

كل من اعتقد سببا لم يدل على سبببته شرع ولا قدر فهو مشرك شركا اصغر. وان اعتقده الفاعل بذاته فشرك اكبر. يدخل في ذلك التمايم فالتمايم انما يعلقها الناس يجعلونها سببا لشيء. هل دل على سبببته - [00:05:28](#)

لجلب الخيرات او دفع الضر والشور. هل دل عليها دليل الشرع؟ الجواب لا. هل دل عليها دليل التجربة القدريّة؟ الجواب فاذا لا يجوز ان نعتقد ان التميمة سبب لشيء. لماذا؟ لان السببية وقف على الله عز وجل. فالله هو الذي يخلق السبب وهو الذي يخلق - [00:05:47](#) اثره فلا حق لي ان اخترع من عند نفسي اسبابا اعتقد انا انها تفيد اثارا وليس على هذا دليل من الشرع لا على السببية ولا على الاثر. فلا حق لك ان تختار سببا من عندك ثم تقول من اراد كذا فعليه بكذا. من اراد ان يحفظ فليعلق - [00:06:07](#)

تميمة وكذلك كان المشركون يعتقدون في التمايم انها تدفع عنهم المضرات وتجلب لهم الخيرات مع ان النبي صلى الله عليه وسلم قطع سبببته بقوله ان الرقى والتمايم شرك. فاذا الاسباب - [00:06:27](#)

الاعتقاد فيها الاعتقاد في الاسباب انها توقيفية على الله. فلا حق لنا ان نتخذ سببا الا وعلى سبببته دليل اما من القرآن او السنة او او التجربة القدريّة. واما ان نختار اسبابا لا دليل عليها لا من برهان الشرع ولا من برهان التجربة فان هذا - [00:06:43](#)

اخلال بمقتضى من مقتضيات توحيد اللوهمية فالتمايم تدخل تحت هذه القاعدة وكذلك النذور تدخل تحت هذه القاعدة بمعنى انه لا يحق لك ان تعتقد ان النذر سبب لجلب خير او دفع شر - [00:07:03](#)

فان من الناس من من اذا اراد خيرا نذر اعتقادا منه ان النذر يجلب له خيرا او يدفع شرا وهذا سببية لا دليل عليها بل ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى عن النذر. ولي رسالة مختصرة لعلنا ان شاء الله يعني آآ ننزلها قريبا لطلاب العلم وهي ثلاثيات -

[00:07:17](#)

توحيد اللوهمية وهذه القواعد الثلاث اذا فهمها الطالب فانه سيكون ملما باصول بالاصول العامة بالخطوط العريضة التي توضح فقرات وجزئيات وتفصيل توحيد اللوهمية. اعيدها مختصرة. توحيد اللوهمية مبني على ثلاث قواعد. القاعدة الاولى ان العبادة حق صرف محض - [00:07:37](#)

عز وجل القاعدة الثانية كل من اعتقد في مخلوق تصرفا استقلاليا في هذا الكون فمشارك. القاعدة الثالثة كل من اتخذ سببا لم يدل على سبببته شرع ولا قدر فمشارك شركا اصغر. وان اعتقد ان السبب هو الفاعل بذاته دون الله فهو مشرك الشرك الاكبر والله اعلم -

[00:07:57](#)

سلام عليك يا شيخنا الامراة زند نسأل الله العافية فهل يلزمها ان تخبر زوجها بهذا افترضنا انها اخبرته فهو آآ ستر عليها فالان مضى الوقت وهو طلقها. والان جاء اخ اخر يريد ان يتزوج بها واتى الى زوجها الاول ويسأله لماذا طلقته؟ لماذا طلقته؟ فهل - [00:08:17](#)

يجابو على سؤالها. الحمد لله رب العالمين وبعد. المتقرر عند العلماء ان الاصل في الشريعة الستر. والترغيب في الستر كما في صحيح مسلم من حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من ستر مسلما ستره الله في الدنيا والاخرة -

فالاصل في المسلم ان يستتر على نفسه فمن وقع في شيء من هذه القاذورات سواء اكانت من الكبائر او الملمات الصغائر فان الواجب عليه ان يتوب الى الله عز وجل وان يستتر على نفسه - [00:09:02](#)

لا سيما اذا كانت من القاذورات او الذنوب او الموبقات او المعاصي سمها ما شئت مما لا يتعلق بحقوق الغير وانما ينتهك فيها العبد شيئا من حقوق الله الخالصة المحضة - [00:09:16](#)

فيجب عليه فيها امران الامر الاول ان يتوب الى الله عز وجل منها التوبة الصادقة النصوح المستجمعة لشروطها والواجب الثاني ان يستتر على نفسه ولذلك كان النبي صلى الله عليه وسلم يرغب لما عزر رضي الله عنه ان يستتر على نفسه - [00:09:31](#)

ولو انه لم يأتي يطلب الحد لما اقام عليه النبي صلى الله عليه وسلم الحد وكذلك كان يرغب للغامدية لما وقعت في الزنا رضي الله عنها وارضاهها ان تستتر على نفسها ولو انها لم تطالب باقامة الحد عليها لما اقامه النبي - [00:09:50](#)

صلى الله عليه وسلم ولا يخفى على شريف علمك وعلم المستمعين الكرام والمشاهدين الافاضل كثرة رد النبي صلى الله عليه وسلم لما عزر فقد رده في سنن ابي داود اكثر من اربع مرات. فلما شهد على نفسه اربع شهادات امر النبي صلى الله عليه وسلم - [00:10:06](#)

برجمه وفي صحيح الامام مسلم من حديث ابن مسعود رضي الله عنه ان رجلا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني عالجت امرأة في اقصى المدينة واني اصبت منها ما دون ان امسها - [00:10:23](#)

فانا هذا فاقض في ما شئت. فقال له عمر لقد سترك الله لو سترت لو سترت على نفسك. وقال صلى الله عليه وسلم من وقع في شيء من هذه القاذورات - [00:10:40](#)

فليستتر بستر الله فان من كشف لنا صفحة وجهه اقمنا عليه حد الله او كما قال صلى الله عليه وسلم فاذا وقع الانسان في شيء من هذه الذنوب فالواجب عليه ان يتوب وفي نفس الوقت يجب عليه ان يستتر على نفسه. لكن ان اخبر فيجب على المخبر - [00:10:50](#)

ان يجعل ذلك سرا فيما بينه وبين من اخبره. فلا ينبغي ان يفصح. وبناء على هذا التأصيل والتدليل اقول جزاك الله خيرا ايها الزوج على سترك على زوجتك لهذا وهذا دليل على كمال عقلك وحصافة وحصافة ان شاء الله وعلى كمال دينك. لا سيما وانك سترت - [00:11:08](#)

في حال تعلم انها وقعت منها زلة وقد تابت الى الله عز وجل التوبة الصادقة النصوح المستجمعة لشروطها فستر عليها ستر الله عليك في الدارين ولا بد عليك ان تكمل سترك بالا تخبر احدا اراد الزواج بها بعد ذلك - [00:11:32](#)

اياك ان تخبره بامر وقع منها هفوة في حال من الاحوال وقد ظهرت منها التوبة الصادقة وظهرت منها مخايل التوبة. فلاحق لاحد ان يذكر المذنب بذنبه الذي تاب منه وفان من تاب من الذنب فكمن لا ذنب له - [00:11:51](#)

ولا حق لنا ان نغير احدا قد وقع في شيء من الذنوب والمعاصي ثم من الله عليه بالتوبة الصادقة النصوح ثم لا نزال نطرقها على رقبتة دائما وابدا هذا لا - [00:12:09](#)

يجوز فمن سأل عن شيء من زناها فايك ان تخبره وتقول انا لا اعلم عليها الا خيرا. لانك فعلا لا تعلم عليها الا خيرا ومن خيريتها انها تابت الى الله عز وجل - [00:12:19](#)

فانا ادعو لك بالتوفيق وبان يجزيك الله خيرا على صبرك وعلى سترك واكمل صبرك وسترك على هذه المرأة التائبة من الذنب بان لا تخبر احدا اراد الزواج بها بعد ذلك والله اعلم - [00:12:33](#)

لا سيما اذا لا سيما اذا تابت التوبة الصادقة النصوح احسن الله اليك يا شيخنا هل يجوز استخدام مادة لكي تكون ناحية كثيفة يا شيخ؟ علما ان لاستخدامه يجب ان نحلق اللحية - [00:12:49](#)

الحمد لله رب العالمين وبعد المتقرر في القواعد انه لا يجوز الاقدام على المفاصد المتحققة من اجل مراعاة المصالح المظنونة

المتوهمة ولا يجوز ان يقع الانسان في شيء من المفاصد طلبا للمصالح - [00:13:08](#)

فان المتقرر في القواعد انه متى ما تعارض مفسدة ومصلحة وكانت المفسدة اربى واكبر من المصلحة فان المتقرر في القواعد ان ذر

المفاسد مقدم على جلب المصالح وبناء على هذا التأصيل والتقرير اقول لا يجوز للانسان ان يستخدم هذه المادة في لحيته -

[00:13:24](#)

بقصد اطالتنا اذا كانت تتضمن سقوطها فان سقوطها وحلقها يعتبر محرما وطولها لا يعتبر واجبا. فكيف يرتكب الانسان امرا محرما لطلب امر ليس بواجب فان الله لم يأمرنا بان نطيلها وانما امرنا بان نعفيها وان نركمها. واما طول الشعرة من قصرها

فامر الى الله - [00:13:45](#)

فلا ينبغي للانسان ان يحلق لحيته فيقع في المفاسد المتحققة من اجل طلب شيء ليس بواجب عليه فانه متى ما تعارض الامر

المحرم مع الامر المباح فان ترك الحرام مقدم على فعل المباح اليس كذلك - [00:14:14](#)

وحلقها الان وحلقها الان مفسدة متحققة وكونها ستطول بعد ذلك مصلحة متوهمة فلا حق لنا ان نرتكب المفاسد المتحققة من اجل مراعاة مفاسد متوهمة وكذلك نقول ان حلقها الان مفسدة كبرى وطولها فيما بعد مصلحة صغرى فتعارضت المفاسد الكبرى مع -

[00:14:33](#)

مع المصلحة الصغرى ودرء المفاسد في هذه الحالة مقدم على جلب المصالح. وبناء على ذلك فلا يحق فلا يجوز للرجل ذل ان

يستخدم هذه المادة التي يتضمن استخدامها حلق لحيته - [00:14:59](#)

طلبا لاطالتها بعد ذلك وليتركها على ما هي عليه. وما يختاره الله لنا خير مما نختاره لانفسنا والله اعلم اه وان كانت هناك بعض المواد يا شيخ لا تحتاج الى حلق اللحية في استخدامها امر واسع. صح يا شيخ؟ المتقرر في القواعد ان الاصل في في الزينة

الحل والاباحة - [00:15:15](#)

ها ومن زينة الرجال طول لحاهم طول لحاهم. الطول المتوسط. فليست بالقصيدة المترددة ولا بالطويلة التي تصل الى سرته فكلما

طالت لحية الرجل بقدر قبضته كلما كان ذلك ابهى لوجهه - [00:15:35](#)

فاذا كان الانسان يستخدم مادة تتضمن طول شعرة لحيته. فهذا فيه تحقيق مصلحة. لكن شريطة الا يضر باصل الشعرة او يسقطها

او ان يحلقها قبل ذلك. فحينئذ سؤالك الثاني يا شيخنا آآ نطبق عليه قاعدة ان الاصل في الزينة وطلب الزينة - [00:15:53](#)

الحل والاباحة فلا بأس على الرجل ان يستخدم هذه المادة التي تتضمن طول شعرة لحيته من غير ان يقع في شيء من المفاسد والله

اعلم. احسن الله اليك شيخنا هل صحيح يا شيخ ان لا يجوز الاشارة بالسبابة؟ سمعت انه هو من علامات الشيطان - [00:16:13](#)

الحمد لله المتقرر في القواعد انه لا يجوز ان نعتقد شيئا غيبيا الا بدليل وكون هذه الاشارة من جملة الافعال الشيطانية فهذا امر غيبي

لان الشيطان من الغيب وافعاله وتصرفاته ايضا غيبية - [00:16:33](#)

كصفتي خلقته غيبية. انه يراكم هو وقبيله من حيث لا ترونهم فقد اخفى الله عز وجل عن عيون البشرية القدرة على رؤية الشياطين

لم يجعل الله في اعين البشرية القدرة على رؤية الشياطين - [00:16:51](#)

فاذا اراد الانسان منا ان نعتقد ان الاشارة بالسبابة من افعال الشيطان فهو يريد منا ان نعتقد امرا غيبيا فنحن نطالبه بالدليل الدال

على ان الاشارة بالسبابة من جملة افعال الشيطان - [00:17:08](#)

لابد ان يثبتها بالدليل لانها امر غيبي. والمتقرر في قواعد اهل السنة ان ما كان غيبيا فيكون توقيفا هذا من باب نقض شبهته

فقط والا فان الاشارة بالسبابة ثبتت عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:17:23](#)

وذلك كما في صحيح الامام مسلم من حديث عمارة بن ربيعة رضي الله عنه قال انه دخل المسجد فرأى بشر ابن ام مروان رافعا او

بيشرب الا مروان رافعا يديه على المنبر يدعو - [00:17:42](#)

فقال قبح الله هاتين اليدين لقد رأيت النبي صلى الله عليه وسلم عن المنبر يدعو ولا يزيد ان يقول بيديه هكذا وأشار باصبعه وأشار

باصبعه وكذلك ذات بث هذه الاشارة بالسند الصحيح في التشهد - [00:17:58](#)

الاول والثاني وغير ذلك مما لا يخفى على شريف علمك. فاذا هي اشارة شرعية عند ذكر شيء مما يتعلق بعظمة الله عز وجل. كقولنا لا

اله الا الله او قولنا سبحان الله او قولنا ما اعظم الله او قولنا لا حول - [00:18:15](#)

ولا قوة الا بالله. فالاشارة بها عند شيء مما يتعلق بعظمة الله هذا امر شرعي لا بأس به وفي جامع الامام الترمذي باسناد حسن لغيره من حديث ابي هريرة رضي الله عنه - [00:18:33](#)

قال رأى النبي صلى الله عليه وسلم رجلا في الصلاة يدعو باصبعيه فقال له احد احد وفي حديث وائل بن حجر رضي الله تعالى عنه في صفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم قال ثم يعني وفي صفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:18:49](#)

قال ثم رفع رأسه اي في التشهد الاول ثم افترش على رجله اليسرى ونصب اليمنى وحلق حلقة ووضع ووضع ابهامه على سبائته على اصبعه الوسطى وأشار باصبعه السبابة وأشار باصبعه السبابة. وفي حديث نافع - [00:19:08](#)

عن ابن عمر رضي الله عنهما انه كان اذا قعد في التشهد وضع يديه على ركبتيه او قال على فخذه وأشار باصبعه فاتبعها بصره. وقال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لهي اي السبابة على الشيطان - [00:19:32](#)

اشد من الحديد. يعني ان الشيطان يكره هذه الاشارة لانها اشارة التوحيد فهي على الشيطان اشد من الحديد فاذا نحن نقضنا كلامه هذا بالدليل النظري وهي انها مسألة غيبية لا دليل على اثباتها وبالدليل الاثري في اثبات الاحاديث التي تثبت - [00:19:52](#)

ان هذه الاشارة انما هي اشارة التوحيد وليست اشارة الشيطان. واظن ان الشيطان يوحى الى اوليائه بانها من جملة افعاله حتى لا يفعلها المسلم لانها تؤذيه. فكلما اشار الانسان بسبائته اذت الشيطان كما قال ابن عمر لا يعجل الشيطان اشد من الحديد - [00:20:12](#)

فاوحى الشيطان بمثل هذا الكلام التافه الباطل لبعض المسلمين حتى ينشره فيكتفي الشيطان من سر هذه الاشارة والله اعلم. احسن الله اليك. كذلك يا شيخ منتشر جدا ان بعض المبتدع عندنا من نفاة العلو يقولون ان هذه الاشارة - [00:20:32](#)

وايضا آ لا تجوز ويحرمونها لانها تتضمن اثبات العلو يا شيخ. فماذا تقول الاخوة الذين يتأثرون من قولهم؟ الحمد لله اقول ان المتقرر في القواعد ان الاصل في يثبت لله عز وجل من الصفات انه توقيفي على الكتاب والسنة - [00:20:54](#)

فما اثبتته الله عز وجل لنفسه من الاسماء والصفات في الكتاب والسنة اثبتناه وما نفاه الله عز وجل عن نفسه من الاسماء والصفات في الكتاب والسنة نفيناه وما لم يأتي الدليل باثباته ولا بنفيه فانه لا حق لاحد ان يثبت او ينفيه - [00:21:12](#)

ولسنا اصدق من الله قليلا. ولا باصدق منه حديثا. ولسنا باحرص على هداية الناس من النبي صلى الله عليه وسلم وبناء على هذا التقرير الذي لا يفقهه الا من شرح الله عز وجل صدره للحق - [00:21:30](#)

وابعد عنه التعصب والعنجهية. وابعد عنه وصف اهل الحق بالصفات المستبعدة القبيحة فان من اراد الله بقلبه الحق لقلبه الهداية والنور فانه سيفهم كلامي هذا فهما جيدا فباب الصفات باب توقيفي. والله عز وجل سمى نفسه بالعلي الاعلى. وسمى نفسه بالمتعال.

ووصف نفسه بالعلو. فقال - [00:21:49](#)

بحسم ربك الاعلى وقال الله عز وجل وهو العلي العظيم. وقال الله عز وجل الكبير المتعالي والنبي صلى الله عليه وسلم لما سأل الجارية اين الله؟ قالت في السماء قال اعتقها فانها مؤمنة. ويقول صلى الله عليه وسلم ربنا الله الذي في السماء تقدس اسمك. ويقول

الله عز وجل المنتم من في السماء ويقول الله - [00:22:14](#)

عز وجل الرحمن على العرش استوى والعرش فوق السماء السابعة. والادلة في اثبات علو الله عز وجل كثيرة. بل هي اكثر من الف دليل كما قاله الامام ابن القيم رحمه الله - [00:22:40](#)

بل ان علو الله لم يقتصر على قضية النقل فقط بل من العقل والحس والفطرة فكلها تدل على ان الله عز وجل في المطلق على ما يليق بجلاله وعظمته فانك - [00:22:54](#)

لو نظرت الى المخلوقين فانك تجد الملوك من المخلوقين دائما يطلبون العلو. فاذا بنوا البيوت احبوا ان يكون اعلاها. واذا خاطبوا جمهورهم احب ان يكون من الشرفات العالية. فاذا العلو كمال في ذاته. العلو كمال في ذاته. والمتقرر في القواعد ان كل كمال

في المخلوق - [00:23:13](#)

الى نقص فيه فالله عز وجل احق ان يتصف به. فاذا من كمال ملكه عز وجل ومن كمال الوهيته وربوبيته وذاته ان ان يوصف بالعلو المطلق بل انك تجد ان الانسان متى ما وقع في ضرورة - [00:23:35](#)

سدد في وجهه ابواب الفرج فانك تجد في قلبه ضرورة لطلب جهة العلو. ولذلك تجده في حال الضرورة والاضطرار وفي حال الشدة الابواب وانقطاع الامل والرجاء تجده دائما يرفع عينيه الى السماء. يطلب ماذا؟ انما يطلب الله تبارك وتعالى. ولذلك جاء رجل الى احد علماء - [00:23:51](#)

دماء المسلمين وهو يقرر نفي العلو. فقال له دعنا يا امام من ذكر العرش. واخبرني عن هذه الضرورة التي يجدها الواحد منا في قلبه. ما قال عارف قط يا الله يا الله يا الله. الا وجد من قلبه ضرورة تطلب جهة العلو. فلماذا؟ لماذا لا تطلب - [00:24:15](#) جهة اليمين او الشمال او الاسفل لان ربها الذي خلقها تعلموا انه في العلوم. بل ان البهائم تقر تقر بعلو الله عز وجل كما ذكر ذلك الامام ابن القيم في كتاب عظيم اسمه - [00:24:35](#)

اجتماع اجتماع الجيوش الاسلامية على غزو المعطلة الجرمية فحشر فيه آآ مئات الادلة من النقل ومن العقل تدل على كتاب على علو الله عز وجل. بل نص الفقهاء بان كل دليل يدل على ان الاشياء تصعد الى الله - [00:24:49](#) فهي دليل على علوه وان الاشياء تنزل من الله فهي دليل على علوه. وان الاشياء تعرج الى الله فهي دليل على علوه. وكذلك الاشارة بالدعاء كل ذلك مما يدل على علو الله تبارك وتعالى - [00:25:10](#)

فانا وصيتي لكل من يسمع كلامي ان يخرج من قلبي التعصب. وان ينظر الى هذه العقيدة نظرا مجردا بالادلة الواردة في وسيهدي الله عز وجل قلبه. واما ان يفتح سمعه لهؤلاء المبتدعة الذين يفسدون يفسدون عقيدته فانه لن يجني من الشوك - [00:25:24](#) الا الضرر والاذى ونكتفي بهذا القدر جزاك الله خيرا يا شيخ بارك الله فيكم يا شيخ حسن وغفر الله لكم ونفع الله بما نقوله امين جميعا ان شاء الله نستمر في الحلقات القادمة - [00:25:44](#)

اه نشكر الاخوة والاخوات المشاهدين اه هذا والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. السلام ورحمة الله - [00:25:58](#)